رسوخ فمن صحب صاحب الحال تلب عينه كالاكسير
ومن صحب الراسخ حين رسوخه وثباته لم يؤثر صحبته
فيه ولذلك كذبت الامم رسلها لان الرسل ما بعثت
الا بعد رسوخها في العلم بالله وتمكنها وحكمها على الحال
فلذلك كان الراسخ يخاطب الناس بظواهر الامور
ويحطن عنهم ما فوق طاقتهم فلا يؤمن به الا القليل
فافهم **وسألته** رضي الله عنه عن السالك اذا مات
قبل فتحه فقال يرفع الى محل همته لان همته تجذبه انتهى
والله اعلم **وسألته** رضي الله عنه عن الخواطر اذا تراكمت
على الباطن في صلاة او غيرها بماذا ترد فقال لا يخلو
تعلق الخاطر اما ان يكون بموجود او بمعدوم فان كان
تعلقه بموجود فأخرجه عنك وازهد فيه ينقطع
خاطرك عنه وان كان تعلقه بمعدوم فتعلم ان هذا
ليس من شان العاقل ان يعلق خاطره بالعدم فرد
خاطرك بالعلم الى ان يسكن والله اعلم **وسألته** رضي

الله

الله عنه عن الكامل هل له الركون الى عدم مكر الحق تعالى
به فقال الكامل لا يحكم على الله بشئ ولو بلغ اعلى المقامات
وقال له رضيت عنك رضاء الاكبر فبعد ذلك كله
لا يؤمنه تعالى وذلك ليوفي الالوهية حقها وتأمل ما
ورد في ان جبريل واسرافيل لما خلق الله النار طفقا
يبكيان فاوحى الله تعالى اليهما ما يبكيكما وهو اعلم فقالا
خوفا من مكرك فقال لهما الحق تعالى فهكذا كونا لا تأمنا
مكري والله اعلم **وسألته** رضي الله عنه عن قول ابي
يزيد سبحاني مع انه مشهور بالكمال والشطح لا يكون
من كامل فقال رضي الله عنه اعلم ان ابا يزيد لما نزه
الحق تعالى وقدسه قيل له في سره هل فينا عيب تنزهنا
عنه قال لا يا رب قال له الحق تعالى فنفسك اذا نزه
عن النقائص فلما جاهد نفسه ونزهها عن الرذائل
قال سبحاني قولا ذاتيا ضروريا حقا لا دعوى فيه
قال وقد عجبت ممن يؤول اخبار الصفات كيف لم

Copyright © King Saud University